Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أنا « عبد الباقى » . . . إنصاف ؟ . . . صباح الخير . . . أخبارى ؟ . . . ابن . . . نجاتى ؟ . . . يسعده لقاؤك . . . عليك تحديد المكان والزمان . . . ماذا . . . ؟ أنت تواقة لسماع صوته والتحدث إليه ؟ . . . الآن . . . ؟ تقولين لا صبر لك . . . عظيم . . . أمهلينى حتى أنهى إليه الخبر .

ولوح «عبد الباقى» لصديقه بعينه فلم يظفر منه إلا بإيماءات التمنع والاعتذار ، وقد لاحت على محاياه علامات التهيب والإحجام .

ونحى « عبد الباقى » السماعة جانباً ، وهمس يقول :

لا تكن هكذا فظ القلب ، غليظ الطباع . . . ترأف بها . . . هيا . تحدث إليها .

وأمعن الفتى نجاتى فى تمنعه ، وهو يقرض أظفاره ، متوفز الإحساس ، فما كان من «عبد الباقى» إلا أن أسلم إليه السماعة ، يقول فى خفوت :

خذ . . . الأمر يعنيك وحدك . . . الفرصة فرصتك . . . أنت وشأنك .

وأذعن الفتى نجاتى إلى الأمر ، وجرى عبر الأثير حديث أنيس أنهاه الفتى بتلك العبارات :